

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في
سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي
الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون
خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها
سواء طبعت أو لم تطبع

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
١٢	عن ستة أشهر	٠٨
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٠٩
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١١
١١	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس
بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع
البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٧ محرّم الحرام سنة ٣١١

موافق ١٩ و ٣١ تموز سنة ٨٩٣

(نهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتّاب أنه
امتلى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة
والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو
لمصاقع البلغاء قاصمة الظهر ولدجنة الشبه
طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام
المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر
عليه وفيه عبقة الكلام النبوي وناهيك به وهو
من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من
أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي
رضي الله عنه وقد طبع ثانية منذياً بزيادة
الشرح مما يزيد الكلام إيضاحاً والمعاني
بسطاً من قلم العالم العلامة الشهير والجهيد
الفهامة الخطير الشيخ محمد أفندي عبده وقد
أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما
كان عليه قبلاً وهو ريال وربيع مجيداً فمن
رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة
هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه.

الفقير

أحمد عباس
الأزهري

إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين
الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة
الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن
محمد بن الطاهر الملقب بالرّضى أمام اللغة
وقدوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه
وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته
(٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ
معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة
والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية
بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة
بيروت وقيّمته مجلداً ريالان مجيديان ما عدا
أجره البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه
صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه
يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب
العربية والتركية طبع الأستانة العليّة وبيروت
ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم
والفنون.

مدير المكتبة العثمانية
مصباح اللبابيدي

إعلان

إن موسم الإسفنج بجزيرة أرواد هذه السنة
على ما يظهر جيد للغاية فكل من يرغب

تجارته البسيطة ذات الأرباح الكثيرة فليحضر
إليها عن قريب حيث سيباشرون في المبيع
وإن شاء الله يرون من غزارة الأرباح ما
يسرهم ومن يجهل أمر تجارته فليخبر
صديقنا الماجد السيد محمد سعيد أفندي موسى
المحترم من أعيان وتجار بيروت أو من
صديقنا علي آغا نوري الترك بأسئلة
طرابلس فيعلم منهما كفاية. **الحاج عبد القادر**
إعلان

إن الكرخانة المعروفة بكرخانة الإدليبي
الواقعة في رأس بيروت قرب المنارة المؤلفة
من طابقين سفلي وعلوي مع نيف وخمسة
وعشرين ألف ذراع من الأرض التابعة لها
معروضة للبيع بواسطة السماسرة جبران
كاتب وعبد الله أبو سعد فمن له رغبة بذلك
فليخبر المذكورين في ١٠ تموز سنة ٣٠٩.

كاتبه
فدا إدليبي

بزر قز عال مكفول

يوجد عندنا بزر قز عال مكفول ومجرب
من معمل ألين مرسى ومعمل كارنيه في
فرنسا الحائزين على عدة وسامات ذهبية
وثنم العلية خمسة فرنكات يدفع النصف منها
عند الاستلام والنصف الباقي عند الموسم فإذا
صح يدفع النصف الآخر وإلا فلا يحق لنا
طلبه فمن شاء ذلك فيطلبه من إدارة هذه
الجريدة أو من محل الخواجه سليم أغيافي
سوق رعد وهاني.

كاتبه

يوسف سكران
أغبا

الأستانة العليّة

مقتبسات

(الموكب الهمايوني) أقبل من مطلع
السعود وينوع الكرم والجود يوم الجمعة
موكب أمير المؤمنين وإمام المسلمين فسار
أيده الله إلى الجامع الحميدي الأنور وبعد أداء
فريضة الصلاة عاد أعزّه الله إلى مقره
الشريف ثم صدرت إرادته السنوية بإيراد رسم
عرض الكتاب فرأى من مخائل نجابتهم
وبسالتهن ما شرح صدره أعزّه الله نصره

أمين.

(توجيهات)

نيطت مديرية المطبوعات الأجنبية عن
نظارة الخارجية ونيطت بنظارة الداخلية
وأحيلت إلى حضرة عطوفتلو نشان أفندي من
أعضاء شورى الدولة علاوة على مأموريته.
فوضت المعاونة في حجرة الاستشارة في
الباب العالي إلى الموسيو لافو.

«عدلية» - فوضت رئاسة محكمة الجزاء
البدائية في حماه إلى أحمد عاكف أفندي
رئيس محكمة الجزاء البدائية في سعرد سابقاً.
«علمية» - وجهت قضية المدينة المنورة
اعتباراً من غرة محرّم الحرام سنة ١٣١١
إلى فضيلتو مصطفى حجابي أفندي معاون
مستشار الصدرين المحترمين.

ونياحة صهيون من ولاية بيروت اعتباراً
من غرة ربيع الأنور سنة ٣١١ إلى وقاص
أفندي من مخرج مكتب النواب.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني العالي
المرصع إلى حضرة دولتو رياض باشا
رئيس نظار مصر.

والنشان المجيدي المرصع إلى كل من
حضرة سعادتو تيغران باشا ناظر خارجية
مصر وثابت باشا من الأركان بها.

والنشان العثماني من الرتبة الأولى إلى
حضرة عطوفتلو محمود بك أفندي «قبو
كتخدا» مصر لحسن مساعيه.

- كانت غرة محرّم الحرام في دار السعادة
يوم السبت بإتمام ذي الحجّة ثلاثين حسب
الإعلام الشرعي وفي صباح ذلك اليوم ذهب

إلى المايين الهمايوني حضرات صاحبي
الفخامة والدولة أحمد جواد باشا الصدر
الأعظم وعباس حلمي باشا خديوي مصر

ودولتو سماحتو جمال الدين أفندي شيخ
الإسلام وأصحاب الأبهة والدولة سعيد باشا
الصدر الأسبق وكامل باشا الصدر السابق

وإسماعيل باشا خديوي مصر الأسبق
وأصحاب الدولة الوكلاء الخفام والوزراء
والمشيرين العظام والعلماء ذوي الاحترام

والرجال الكرام لإيفاء التبريك والتهنئة وقد
نالوا بالواسطة الالتفات العالي وأحسن إلى كل
منهم بالعطية المحرمية.

- لا يزال الجناب الخديوي في دار السعادة
مظهرًا للالتفات ومكارم ولي نعم مولانا
الخليفة الأعظم وقد زاره حضرات الوكلاء
الفخام وسفراء الدول الأجنبية وفي يوم

الثلاثاء «٤ محرم» أعد في حديقة قصر

(يلديز) السلطاني مأدبة ملوكية إكرامًا لفخامته
دعي إليها مائة نفس من رجال مصر الكرام
الذين قدموا بمعيتهم وقد كانت الموسيقى
الشاهانية تشنف الأذان بأطيب الألحان ثم
خرجوا وكلهم ألسن تنطق بالشكر والثناء
لحضرة أمير المؤمنين الأرض أيده الله.

- توفيقاً للإرادة السنوية أعد لضباط وأفراد
الباخرة «فيوم» ركوب فخامة حضرة

الخديوي والباخرة «الشرقية» يوم الأربعاء
(٥ محرّم) وليمة سنوية في القصر الهمايوني
في المكان المعروف «بحاج حسين باغي»

فمدت لهم موائد الأظعمة النفيسة وكانت
الموسيقى تصدح بأطيب الأنغام وفي نهاية
الطعام جاء حضرة سعادتو الفريق شاكر

باشا أركان حرب المعية السنوية وبشر الجميع
بسلام السلامة الشاهاني وبالتفات حضرة

الخليفة الأعظم وإذ ذاك صدحت الموسيقى
وهتفوا ثلاثاً «بادشاهم جوق يشا» وقد
استمروا بأسرّ الأحوال إلى بعد الساعة

العاشرة ونصف ثم انصرفوا معززين
يشكرون ويكررون الدعاء بدوام عمر وإقبال
حضرة ولي نعم.

- زار الجناب الخديوي وبصحبه
حضرات المكلفين بمرافقة فخامته مع رجال
معيته معمل هركة الهمايوني وابتهج

بمنسوجاته الحريرية وبعد تناول طعام الظهر
في دائرة المعمل المذكور عاد في المساء
بقطار سكة الحديد المخصوص إلى السراي

المعدة لاستراحته.
- تمّ إنشاء المكتبة التي صدرت الإرادة

السنوية ببنائها قرب المتحف السلطاني وقد
كلفنا نظارة المعارف بانتخاب وشراء الكتب
المطلوبة فابتاعت قسماً عظيماً من المؤلفات

التي انتشرت في العصر الحميدي الأنور
بمبلغ مائة ألف قرش ولدى الاستئذان صدرت
إرادة ولي نعم بدفعه للنظارة المشار إليها.

- سيذهب حضرة عطوفتلو حمدي بك
أفندي مدير المتحف الهمايوني إلى جبل لبنان
للنظر في النواويس القديمة التي ظهرت في

إحدى قرراه.
- أهدت دولة النمسا وسام «قرون دوفر»

من الرتبة الأولى إلى حضرة دولتو رضا
باشا ناظر العدلية وقد تعلققت الإرادة السنوية
بقبوله وتعليقه لدى الضرورة.

وقد أهدت أيضاً وسام «فرنسوا جوزيف»
من الرتبة الأولى إلى دولتو نعم باشا
متصرف لبنان.

- بلغت واردات الرجي في شهر حزيران الماضي مائتين وأربعة عشر ألف ليرة وذلك بزيادة ثلاثة عشر ألف ليرة عن مثله من العام الماضي.

- ورد إلى دار السعادة على باخرة إنكليزية الأدوات والآلات الكهربائية اللاتي أوصت عليهن نظارة البحرية من لندرا لأجل معمل الكهرباء في الترسانة العامرة.

- ذكرت جريدة (صباح) أنه قد اجتمع في باريز أرباب أسهم شركة الطريق الحديدية من بيروت إلى الشام فحوران فقرّر قبول امتياز الطريق المذكورة الذي هو عبارة عن تسع وتسعين سنة وإنشاء خط حديدي من الشام إلى بيرة جك علاوة وإبلاغ رأس المال إلى خمسة عشر مليوناً من الفرنكات مع إعطاء بدل الامتياز إلى صاحبه عزتلو يوسف أفندي المطران.

- من أخبار إزمير أن موسم التين هذه السنة ينقص عن مثله قبلاً في المائة ثلاثين.

- تفيد أخبار بروسة أن موسم الشرائق في إقبال وإنه يرد إلى المخائق ومعامل حل الحرير في كل يوم زيادة عن مائة ألف أفة وقد بيعت الأفة البغدادية بثمانية عشر قرشاً ثم تحسنت الأسعار إلى أن بيعت بعشرين قرشاً ونصف.

- جاء إلى ولاية خدانديكار من المهاجرين بمدة سنة واحدة نحو خمسة عشر ألف نفس وأسكنوا في المحلات المناسبة توفيقاً لأحكام تعليمات إكان المهاجرين.

- صادر المأمورون المكلفون بملاحظة وزن الخبز يوم الأربعاء «٢٨ ذي الحجة» مائة وخمس عشرة أفة ناقصة الوزن وكانت من نصيب الفقراء.

آليات الحميدية الفرسان

تفيد أخبار أرزنجان أنه وصل إليها من دار السعادة الضباط الذين جرى تعيينهم لأجل الآليات الحميدية الفرسان وإنه قد سافر كل منهم إلى موقع الآليات المنسوب إليه عقيب أخذهم التعليمات المطلوبة من حضرة دولتلو مشير المعسكر الهمايوني الرابع وسيؤخذ بتعليم الآليات المذكورة بعد تكامل هيئة ضباطها.

أخبار الولايات

«بيروت»

الحجاج في الطور

من وظائف المليية والإنسانية أن نشكر عناية حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فقد قضت شفقتة السنية وعلو همته المليية بتيسير أسباب استراحة الحجاج الكرام الموجودين في المحجر الصحي بموقع الطور وقد نقلنا قبلاً من أخبار دار السعادة مع الشكر والامتنان كل ما تقرر لأجل استحصال راحة الحجاج الكرام أثناء إقامتهم في المحجر الصحي وتقديم المعاونات لمن يلزمه ذلك عند السفر.

وننشر بمزيد الشكر صورة التحرير الذي أرسلته نظارة الداخلية المصرية إلى حضرة مختار بك مأمور كرنيتية الطور نقلاً عن الاتحاد المصري ونصه:

«علمنا أن الحجاج بكونرتينة الطور يعاملون في أمر إعطاء المياه على غير حالة واحدة إذ منها ما هو مضر بالصحة ومنها ما هو صالح للشرب. وذلك ناشئ من حصول

التوصية لأناس دون آخرين وإنما واقفون من أن حضرتكم تتمسكون بالعدل ما تكفون به من المصالح خصوصاً ما كان منها مختصاً بالأمور الخيرية كالذي نحن بصدده لما نتحققه من ميلكم الغريزي لحبها ومع أن ملاحظة شؤون الحجاج بما يضمن راحتهم ورفاهيتهم والمساواة في ما بينهم بدون تفرقة بين الغني والفقير منهم ومنع كل ما من شأنه أن يسبب لهم أدنى ضرر أو تغير هو من أفضل الأعمال التي تتالون عليها جزيل الثواب وجميل الشكر وقد نراكم أهلاً لنوال هذه الحظوظ فمأمولي أن تصرفوا مزيد عنايتكم وجل اهتمامكم بما جبلتم عليه في القيام بما يضمن راحة أولئك الحجاج على اختلاف أجناسهم وطبقاتهم ومنع كل ما يسبب أدنى تضرر أو تغير لنفوسهم حتى ينصرفوا عن مقرهم إلى أوطانهم شاكرين حسن صنيعكم كما إننا نقدم لحضرتكم الشكر على ذلك».

ومما نجعله ختاماً لهذا البحث إن صحة الحجاج الكرام في الطور مسرةً والله الحمد وقريباً تأخذ السفن بالسفر إلى محلات قصدها بالسلامة إن شاء الله.

والمرجو الالتفات إلى أحوال الحجاج الكرام في الطور فقد بلغنا ورود تحارير تستاء من معاملة المحافظين في الطور وعدم اتباعهم الأوامر والتعليمات المؤدية لراحة الحجاج.

في اليوم التاسع من محرّم الحرام الحالي احتفل بطرابلس الشام احتفالاً حافلاً بافتتاح جامع الحميدية الشريف وتشرفت الأذان بسماع قصة المولد النبوي المنيف وختم هذا الاحتفال بإيفاء الدعاء والابتهاج بدوام عمر وعافية وتزايد شوكة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

نقل فتوتلو أحمد أفندي العريس قوميسر البوليس الثاني من مركز الولاية إلى عكا وقد سافر إلى مأموريته الجديدة.

بلغنا صدور الأمر برفض أربعة من أفندية البوليس لثبوت سوء أحوالهم وبهذه المناسبة نكرر الثناء على عزلتو سرقوميسر البوليس بإيفاء وظائف مأموريته بنشاط وأمانة.

قدم إلى ثغرنا الكاتبان الأديبان المكرمان محمّد كامل أفندي البحيري صاحب امتياز ومدير جريدة طرابلس الغراء وعزيز أفندي زند مدير ومحرر جريدة «المحروسة» في مصر فنترحب بهما ونرجو لهما الهناء والمسرة.

لدينا رسالة من الشوف في بيان الاحتفال الذي جرى لدولتلو متصرف لبنان عند زيارته المختارة فأجلنا نشرها إلى العدد الآتي.

قرأنا في جريدة (طرابلس) الغراء تلغرافاً بتاريخ ١٥ تموز عن برلين وهو:

«روت الغازت دي فرنكفورت أن جلالة السلطان سيطلب من إنكلترا تحديد وقت جلانها عن مصر».

فوائد السكك الحديدية في سوريا

قرأنا في جريدة «لسان الحال» مقالة

عربتها عن جريدة اللفانت هالد التي تطبع في الأستانة العليّة نقلاً عن مكاتبتها الباريسي ما يأتي قالت:

قرأت في جريدة الأيكونوميست الفرنسية (المقتصد) مقالة أطال صاحبها الكلام فيها عن سوريا وأخص مقاله أنه كشف لمواطنيه مواضع المنفعة فيها إثر امتداد السكك الحديدية في بعض أنحائها وما لبث أن حض أصحاب الثروة في فرنسا على ادخار أموالهم في تلك الآثار النافعة والمشروعات المفيدة.

ثم قال ولا يخفى أن الفرنسيين في سوريا لا يعتبر نفسه غريباً لما بين حكومته والدولة العليّة من علائق الولاء القديمة والشاهد في ذلك أنها أيدها الله قد أباحت لفرنسا أن تبني في أنحائها المستشفيات والكلليات وغير ذلك من الآثار التي قامت أعظم دليل على صحة الائتلاف والتوادد الراسخين بين الدولتين اهـ.

فخامة الحضرة الخديوية

استفدنا من أخبار مصر أنه ورد النبأ التلغرافي إلى حضرة دولتلو رياض باشا قائمقام الخديوي بأن حضرة فخامتو دولتلو عباس حلمي باشا الخديوي يغادر دار السعادة بالعز والإقبال يوم الخميس «١٣ محرّم» فيصل الإسكندرية بالسلامة يوم الأحد وقد أعلن هذا النبأ في أنحاء القطر المصري وسيكون احتفال الاستقبال يومًا مشهودًا مبهجًا.

وقد علمنا أن الخديوي المشار إليه وحضرة دولتلو مختار باشا الغازي المعتمد السلطاني في مصر قد وصلا إلى الإسكندرية يوم الأحد «أمس» بعد الظهر وسنأتي على تفصيل ما يتصل بنا من الاحتفال.

ونذكر الآن أنه سيكون على إثر هذه الزيارة لفخامة الخديوي المشار إليه ولجميع المصريين ذكرى وامتنان للعواطف الشاهانية.

أسماء تلامذة المكاتب الابتدائية الذين نالوا الشهادات المدرسية

المكتب الأول

الأفندية - رهج رمضان. محمّد منير جمال الدين. محمّد خضر جمال الدين. خليل بكري. بشير قليلات. علي سليم. عارف الجارودي. أحمد طبارة. عبد الرؤوف سليم. سعد الدين الزاهد.

المكتب الثاني

الأفندية - سليم المصري. عبد الغنيّ الكوش. كمال الحص. حسن الفاخوري. توفيق البطل. سعد الدين العريس. محمّد الكوش. نور النقيب. توفيق البزري.

المكتب الثالث

الأفندية - أحمد منيمنة. أديب البحصلي. مصباح كشلي. شريف شهاب الدين. مصباح قرنفل. حسين جمال الدين. سليم العمري.

المكتب الرابع

الأفندية - زكريا اللادقي. عبد الحفيظ شقير. مصطفى القاطرجي. نجيب العرداتي. هاشم الشيخ.

سبحان الحي الباقي

نعت إلينا أبناء تونس وفاة العالم الفاضل القدوة الكامل الشيخ محمّد بن عيسى الجزائري مولدًا التونسي موطناً عقب مرض أزمه الفراش أيامًا قلائل وقد ناهز سنه

الثماني والستين سنة فعظم الخطب لفقده وعم الأسف الجميع لما كان عليه برّد الله ثراه من التقى والصلاح والفضل والكمال وسعة العلم وكرم الأخلاق وقد هاجر المرحوم من الجزائر إلى تونس وانكب على تحصيل العلوم وأخذ حقانها بالمنطوق والمفهوم عن أجلة علمائها الأعلام فعين كاتبًا بديوان الإنشاء بالوزارة الكبرى وقد حجّ إلى بيت الله الحرام مرتين وفي المرة الأولى اجتمعنا به رُوح الله روحه وروّض في جنان رضوانه ضريحه وعوّض المسلمين بفقده خيرًا بمنّه وكرمه.

ونعت أخبار الحجاز وفاة الحاج رشيد أفندي السبيعي من أهالي حمص ومن تجار بيروت فنسأله تعالى أن يتغمّده برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله الصبر ويجزل لهم الأجر.

حمص لمكاتبتنا في ١٢ محرّم سنة ٣١١

شجرة العاشق

سمعت كثيرًا عن هذه الشجرة أنه إذا وقف المار عليها وكان صوته حسنًا وأنشد بنغم الأصفهان يتناثر زهرها منها وقد زارني من برهة عشرين يومًا جناب الأخ الفاضل ترمانيني زادة رفعتلو محمّد أفندي كاتب معارف لواء حماه فصدت وإياه التنزه في بستان لي بالقرب من البلدة فعند دخولنا وجدت ولدي وابن أخي ورفيقًا لهما في المكتب حسن الصوت مجتمعين حول شجرة طولها متر ذات جذوع وورقها كورق زهر الحناء وزهرها أصفر بحجم زهر الفل وهي من النباتات الطبيعية فسألته عن سبب اجتماعهم فأجابوني إن هذه شجرة العاشق المنوه عنها فوقنا وطلبنا من الغلام أن ينشد بعد أن هزرت الشجرة وجزوعها فما سقط منها ولا زهرة. ولم ينشد الغلام إلا وأخذ الزهر يلوي ويسقط من الشجرة على الثرى فتركنا هذه وتبعنا خمسًا أخرى فوجدناهن مثل الأولى وأيضًا يوم السبت الماضي خرجت وجناب الأديب رفعتلو غالب أفندي من خلفاء مكتوبي ولاية سورية وأصحاب المكرمة أتاسي زادة محمّد نجم الدين أفندي ومحمد توفيق أفندي إلى البستان المذكور لأجل الوقوف مرة أخرى على حقيقة تلك الشجرة وما أودع الله بها من هذه الحكمة فجرنا جملة منها فوقعت أزهارها من خشية صوت الحزن فتبارك الله أحسن الخالقين.

فيا ليت شعري كيف تؤثر أصوات الحزن في عالم الجماد ولا تؤثر في عالم الإنسان فإن أصوات أطفال المكاتب الابتدائية يوم امتحانهم رق لها الجماد ولم ترق لنعيهم وحزنهم قلوب العباد فإنهم بذلك اليوم المشهود كانوا ينشدون الأشعار على ما دهمهم بإغلاق مكاتبتهم وذلك إيجابًا لالتماس أوباش الجزائريين بإلغاء إعانة اللحم المرتبة لدوام وتأمين المكاتب الابتدائية وقد استغاثت الأطفال بأنصار العلم والإنسانية فلم يجب أحد استغاثهم بل كانت النتيجة أن أوباش الجزائريين والبعض من أنصار الجهل وأرباب الخرافات والخز عبلات حركتهم جميعًا نخوة الجهل فانندبوا لتقديم عريضة الشكر والثناء لدولة ملجأ ولاية سورية الجليلة يشكرون هذه النعمة الجزيلة بإغلاق المكاتب لكي تصبح الأولاد في الأزقة «فالآن قد شاعوا في

البراري ساحوا» فنعود بالله من جهل الجاهلين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أتاسي زادة يحيى سعيد

آثار عدلية

إن المادة الخامسة والسنتين من قانون تشكيلات المحاكم تصرح بأجلى بيان أنه عند وقوع الادعاء والاعتراض في المحاكم النظامية على الوظيفة والصلاحية ينبغي استماع المدعين العموميين ومع أن هذه القاعدة لا تقبل النسيان من حيث أنها من المعاملات العادية المستمرة الحصول كجلب واستماع الطرفين المتخاصمين في خلال رؤية الدعوى فبعض المحاكم كيفما كان الأمر لا تراعي ولا تدقق فيه مما أدى إلى نقض الإعلانات التي تعطى من هذا القبيل في محكمة التمييز وأورث أصحاب المصالح والدعاوي أضراراً ولهذا السبب تسطرت الأوامر العلية قبلاً تأمر بضرورة العناية والاهتمام في هذه الوظيفة القانونية وتلقي التبعة على الذين يهملونها ولا يدققون بها فترتب على الأوامر المذكورة إصلاح للخلل السابق بيانه غير أنه قد ظهر في هذا الأثناء إعلانات صدرت دون استماع المدعين العموميين ولما كانت المحاكم مكملة بروية حقوق عباد الله وفقاً للأحكام القانونية وصيانتها من المشاكل كانت حركاتها المذكورة بما فيها من المنافاة للصراحة والبداهة القانونية والإضرار بزوي المصالح والأشغال من المواد التي تنظرها محكمة التمييز بمزيد الدقة وبما أن التبعة في ذلك عائدة في الدرجة الأولى على رؤساء المحاكم صدر قرار من الدائرة الإيجابية وفقاً لأحكام نظام محكمة التمييز الداخلي أن يجري التحقيق عما إذا كان قصور رؤساء المحاكم المذكورة في هذا السبيل ناشئاً عن أثر تسامح منهم أم عن عدم وقوفهم على الأحكام القانونية وبموجبه ابتدأت نظارة العدلية لإجراء الضرورة القانونية.

معلومات عن سورية

وضعت جريدة (قونوميسست فرانس) الاقتصاد الفرنسي مقالاً تتعلق بالخطوط الحديدية المباشر بإنشائها في سورية وذكرت أثناء ذلك ما يأتي:

إن عرض سورية إنما هو مئة وخمسون كيلومتراً وطولها من اسكندرون إلى العريش ألف كيلومتر. وهي محتوية على ثلاث سلسلة جبال وثلاثة أنهر وبحيرة طبريا وبحيرة لوط. وأشهر مدنها القدس الشريف وبيروت والشام «دمشق» وحلب ويافا وعكا وصيدا واللاذقية وإسكندرون وبعبك وحمص وإنطاكية وغزة وغيرها من البلدان وكانت إنطاكية إحدى هاته المدن من أعظم المدن اتساعاً في الزمان القديم ولكنها هدمت بالزلزلة عام مئة وخمسة عشر للميلاد فهلك من سكانها البالغ عددهم وقتئذ سبعمائة ألف شخص ومائتان وستون ألفاً ثم توالى عليها الزلازل عام خمسمائة وثلاثة وثمانين للميلاد فدكت عن آخرها.

وقد كان عدد أهالي سورية في الوقت القديم عشرة ملايين تقريباً فتدنى هذا العدد حتى هبط في الوقت الحاضر إلى مليون واحد وثمانمائة ألف.

وأما أهالي دمشق فبلغ عددهم نحواً من مائتي ألف وأهالي حلب زهاء المئة والثلاثين ألفاً وأهالي بيروت ثمانين ألفاً وأهالي حماه أربعين ألفاً وأهالي القدس الشريف ثلاثين ألفاً وأهالي حمص ثلاثين ألفاً وأهالي أنطاكية اثنين وعشرين ألفاً وأهالي غزة اثني عشر ألفاً وأهالي يافا اثني عشر ألفاً وأهالي الناصرة ثمانية آلاف.

وحاصلاتها السنوية بالحساب المتوسط هي خمسة ملايين وثلاثمائة ألف كيلة من الحنطة وأربعة ملايين ومائتا ألف كيلة من الشعير ومليون ونصف كيلة من سائر الحبوب ومليون ومئة وخمسون ألف أقة من القطن وعشرة ملايين ومائتان وثلاثون ألف أقة من السم.

وعدد الأغنام التي ترعى في سورية نحو من مليون ونصف المليون وفيها مليون من الماعز ومائتان وخمسون ألفاً من الأبقار وثمانون ألفاً من البغال وخمسة وعشرون ألفاً من الجمال.

وحاصلات الحرير في جبل لبنان مليونان ونصف مليون أقة وفيه من ثمانية آلاف إلى تسعة آلاف آلة «منكنة». وقد كان في ولاية حلب قديماً عشرة آلاف مكبس (لعله نول) حرير أما الآن فلم يبق بها غير ألف مكبس.

ومن مصنوعات الشام البسط والشتاري وغيرها من المنسوجات وفي يافا يصنعون الحصر وأما في حلب فالقطني واليميني وغيرها من المسوجات مع الصابون والأجر والجلد المدبوغ والزجاج والبلور.

ومعدل النقود التي تدخل في معاملات سنة واحدة في مدينة حلب فقط فهي ثلاثة ملايين وستمائة ألف فرنك من ذلك خمسة وعشرون مليوناً إخراجات وثلاثة وأربعون مليوناً إداخلات.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٩ تموز - حدث هبوط عظيم في بورصة الأموال على إثر الهبوط الذي حدث في الأموال الأميركية.

باريز - أرسلت فرنسا إلى سيام إنذاراً تطلب منها فيه أن ترجع بانام بانغ وانفكور إلى كومبودج وأن تدفع لها غرامة عن الذين قتلوا في كونغ وتعين في الحال لجنة حدود وتتنازل لها عن الشاطئ الشمالي من نهر ماي كونغ من الحدود الصينية إلى كراتيش وأن يكون جوابها على ذلك في ٢٤ ساعة.

لندرا - قالت التيمس والدالنيوز إن خبر الإنذار الفرنسي ليس صحيحاً وحقيقة الأمر أن فرنسا تطلب تعويضاً قدره ٣ ملايين فرنك مع تعويضات أخرى للأشخاص المنفردين وإلا صرحت بحصار الشواطئ وهي تطلب الجواب في مدة ٤٨ ساعة.

باريز - إن الإنذار الذي أرسلته فرنسا إلى سيام بطلب الشاطئ الأيسر من نهر ميكون ٣ ملايين تعويضاً عاماً عدا تعويضات الخاصة وإذا رفضت سيام ذلك تحصر شواطئها.

لندرا - تنصح جرائد إنكلترا لسيام أن تخضع لمطالب فرنسا.

مالطة في ٢٠ - أكد الكونتر أميرال ماركهام في المجلس الحربي التلغرافات التي أرسلها وأنه عندما أيد ألفيس أميرال تريون إشارته التي أمر بها كان يظن (ماركهام) أنه يقصد إدارة فيكتوريا حول مركب الكونتر

أميرال ماركهام وهو ما ليس بخطر ولذلك فقد امتنع ماركهام عن أن ينذر ألفيس أميرال تريون.

باريز - تطلب فرنسا أن تعترف سيام بامتلاكها لمقاطعة لوانغ برابانغ.

الأسنانة في ٢١ - سيسافر الجناب الخديوي من هنا يوم الاثنين المقبل.

لندرا - سئل السير كراي في مجلس العموم فقال إنه لا يعرف بالتدقيق نص الإنذار الذي أرسلته فرنسا إلى سيام بل إن إنكلترا مهتمة فقط في مسألة تسوية الحدود وقد قررت الحكومة أنه ينبغي على اللورد دفرين أن يعود إلى باريز بدون تأخير ليتخبر في هذه المسألة حياً.

صدق بعد جدال عنيف على المادة ٣٠ من اللائحة الإيرلندية التي تتعلق بالبوليس ثم عرض الرئيس بعد ذلك المواد من ٣٦ إلى ٤ فصدق عليها إلا المادة ٣٩ التي سنبذلها الحكومة بمادة جديدة.

ألقى اللورد دفرين في دوفر خطاباً تلتف فيه نحو فرنسا.

طلطتا - إن حطة المدفوعات الفرنسية في بنوك داعية إلى الهياج ولذلك فإن الحاكم ومعينه يستعدون للسفر.

باريز في ٢٢ - وضع الكتاب الأصفر الفرنسي المتضمن من عام ٨٥ إلى ٩٣ في المجلس وقد جاء فيه أن قد كان الموسيو وادنكتون في شهر أيار الماضي أعلم حكومته أنه قابل المستر غلاستون مقابلة طويلة وقد رفض الوزير الإنكليزي أن يعترف بأن لفرنسا حقاً خاصاً في أن تهتم بمسألة مصر التي تهتم جميع الدول.

وأرسلت الروسية لائحة بمثل ذلك إلى لندرا وفي أول شباط أخبر اللورد روزبري الموسيو وادنكتون بأن الوقت لا يناسب لتجديد المخابرات بشأن الجلاء وإن يكن هو لا يعارض في ذلك شخصياً وقد ورد تلغراف من الموسيو ديفيل في ١٨ شباط يشدد فيه بأن زيادة الجيش ليست ضرورية وأنه مستعد للقبول بزيادة الجيوش الوطنية كمقدمة للجلاء.

برج ٥٠٠ رجل من الجيش الفرنسي المسمى بالغريب مدينة وهران إلى سيام وقد قطع السياميون أسلاك التلغراف بين بنوكوك وسايكون والمظنون أن سيام تخضع.

لندرا - قال السير كراي في مجلس العموم أن فرنسا قد أرسلت إنذاراً إلى سيام في مساء الخميس وهي تطلب عدا التعويض الاعتراف بحقوقها على أنام وكامبودج والشاطئ الأيسر من نهر مايبكون وإخلاء الحصون السيامية الموجودة فيها مدة شهر.

لندرا في ٢٣ - أعلن أصحاب شركة ميدلاند لمايتي ألف من عملة الفحم بتخفيض الأجرة فأبوا أن يقبلوا وأن يخضعوا لإقامة حكم.

باريز - وصل جواب سيام إلى سفارتها هنا ولكنه لم يشهر بعد وقد رفض الموسيو ديفيل تطويل الوقت أكثر مما حدده واحتل الفرنسيون كل بلاد كونغ ما عدا مدينتها التي بهذا الاسم وقد خسر السياميون خسائر فادحة.

قالت جريدة الطان إن رجوع اللورد دوفرين يدل على أن إنكلترا تريد أن تتداخل في أمر سيام وإن ذلك لا يؤثر في فرنسا لأنها لا تريد أن تفتح فتوحات بل أن تدافع عن حقوق حماياها.

اقترع المجلس على الميزانية وأقفلت جلسات البارلمان.

لندرا في ٢٤ - وصل اللورد كرومر إلى هنا والشائع أنهم عرضوا عليه وظيفة حكمدار الهند.

الملكة فيكتوريا منحرفة المزاج.

باريز - تنازلت سيام عن الأراضي الواقعة على الشاطئ الأيسر من ميكون تحت الدرجة ١٨ من العرض رضيت بأن تدفع ٣ ملايين فرنك تعويضاً ولكنها تعرضت أن تعين لجنة خاصة لتحديد قيمة الخسائر ثم ترد فرنسا ما يكون من الفرق أما فرنسا فلم تظهر الرضا من ذلك وسيبرح وزيرها من بنوكوك في يوم الأربعاء على الأرجح.

تكون الانتخابات لمجلس النواب في ٢٠ آب.

تلتزم الجرائد الفرنسية من حكومتها بأن لا تتساهل مع سيام وتطعن في إنكلترا بشدة أما فرنسا فستعلن اليوم بحصار شواطئ سيام. لندرا - تعتبر جرائد لندرا جواب سيام شريفاً عادلاً.

لندرا في ٢٥ - صدق في اللجنة البارلمانية بأغلبية ٣٥ صوتاً على المواد المالية من اللائحة الإيرلندية.

مالطة - أعلن رئيس المجلس الحربي للكونتر أميرال ماركهام بأنه لا يبعد أن يكون في سلوكه ما يستدعي المحاكمة.

باريز في ٢٥ - لم يعلن حصار بعد على سيام وقد حدثت عدة مخابرات شديدة هنا بين اللورد دوفرين والموسيو ديفيل.

لندرا - برح بنوكوك الوزير الفرنسي والمدفوعات وأعلنت فرنسا حصار الشواطئ السيامية أمس للدول وقد اجتمعت تسع مدرعات فرنسية عند مصب مينام وأصبحت الصين تعجب من أن فرنسا تطلب شاطئ ميكون إلى الدرجة ٢٣ في حين هي نفسها تطلب الشاطئين إلى حد أبعد كثيراً من نحو الجنوب ويحاول حزب المنداريين أن يضطر الحكومة إلى التداخل ضد فرنسا.

وقال السير كراي في مجلس العموم أن حصار الشواطئ إنما هو بلا شك عمل من الأعمال الحربية وأن الحكومة ستستمر على حماية حياة رعاياها الإنكليز وأملاكهم في بنوكوك.

بترسبرج - ستستعمل الروسية من أول آب أعلى تعريفاتها على واردات ألمانيا.

سفر الجناب الخديوي

والجرائد الفرنسية

وضعت جريدة التان وغيرها من الصحف الفرنسية فصولاً تتعلق بسفر حضرة عباس حلمي باشا خديوي مصر إلى دار السعادة لعرض فروض صداقته ولأنه على أعتاب حضرة ولي النعم الأعظم فقالت إن الخديوي المشار إليه بهذا العمل الدال على درايته وأصاله رأيه قد أثبت خلوص نيته وصفاء طويته للمحافظة على منافع وحقوقه الذاتية والمحافظة على منافع وحقوق أهالي القطر المصري عموماً والمسلمين خصوصاً «من حيث أنهم العدد الأكبر» المستظلمين تحت حماية عدل السلطنة السنوية العثمانية بإدارة فخامته فهو في ما فعل حرياً بالمدح والثناء خليقاً بالشكر والإطراء.

وقد قالت جريدة التان في فصلٍ مخصوص لها بهذا الموضوع إن ترقى الأقطار المصرية سياسة وتجارة إنما هو نتيجة ارتباطها بالدولة العليّة العثمانية بحبل الانقياد ورباط الطاعة. وإن ملجأ النجاة وملاد السلامة الوحيد لأهل الإسلام إنما هو أن يكونوا مستظليين تحت لواء مقام الخلافة الكبرى.

أمريكا والصين

روت إحدى الصحف إن الخلاف لم يزل بين أمريكا والصين بسبب إجراء القانون المتعلق بإجبار الصينيين المتوطنين في أمريكا على العود إلى أوطانهم مستمرًا وإن أبناء بكين تفيد أن حكومة الصين عازمة على مقابلة ذلك القانون بمثله ومقدمة لهذا العزم منعت بيع البترول الأمريكي في بلادها.

يخت ركوب حضرة شاه إيران

روت جريدة صباح أنه قد تم إنشاء اليخت المعد لركوب حضرة شاه إيران فأحضر من ميناء كرونستاد في نهر «نوا» إلى قرب بطرسبرج وهو بصاربين اثنين وتدار آتاه وقيد التفت مزين الداخل بقطع في الساعة خمسة عشر ميلًا. وقد أنشئ في مؤخره ثلاث غرف إحداها للرقاد والثانية للكتابة والثالثة للاستقبال وفي مقدمه أيضًا غرف للأكل ولمنامة ربان اليخت وخدمته وبحارته.

وقد زينت قاعة الاستقبال بصور تمثل بعض المواقع في البلاد الإيرانية وفي بلاد أسوج ونروج وفرش أرضها بالسجاد العجمي الثمين. وسيرسل من نهر «نوا» إلى بحر الخزر بطريق نهر «وولغا».

هدايا عرس حفيد ملكة إنكلترا

تواردت الهدايا من جميع الجهات على الدوق دي يورك حفيد ملكة إنكلترا نجل ولي العهد بمناسبة اقترانه بأميرة ماري دوتك رأينا أن نذكرها كما يأتي:

أيل من فضة بقده الطبيعي وقد صيغ أحد قرنيه إناء لوضع التبغ والثاني لإيداع الكبريت.

إطار صورة من عظم السمك على شكل القلب شفاف جدًا قدمته الممثلة زوجة برنار بور.

عجلة بديعة الشكل لطيفة الصنع خليقة بالفرجة قدمتها نساء مستعمرات كندا.

دمية من فضة تمثل جنديًا ينقل العلم قدمها ضباط الألاي الثاني الموجود به الدوق ضابطًا فخرًا فسر المشار إليه من هذه الهدية سرورًا لا مزيد عليه.

سلة من الملبوس قدمتها جمعية الغسالات وصناعة هذه السلة من أطف الصناعات.

مؤلفات الشاعر المشهور شكسبير مجلدة تجليدًا مذهبًا لطيفًا جدًا قدمها السير هانري أبيرونغ كاتب الآثار العصري.

نسخة مزينة من تأليف الكاتب المشهور روسكين المعروف بعنوان (مصوري العصر) قدمتها أساتذة مدارس لنرا.

آلة للخياطة وثلاث آلات للكتابة قدمتها

المعامل التي تصنع آلاف «ماكينات» الخياطة.

قدح أو فنجان للبنج مزينًا ومرصعًا بالحجارة الكريمة تقدم من أكثر نساء السفراء الأجانب ونساء كبراء لنرا.

سلال للعرس تزينت بالزجاجات العطرية النفيسة.

ستائر من صنع الصين واليابان عددها خمس أو ست بردايات.

أجراس كهربائية مرصعة بالحجارة الكريمة قدمتها زوجة سفير الروسية.

ساعة ذهبية صغيرة جدًا ومرصعة بالحجارة الكريمة من آثار الإمبراطورة أوجيني السابقة قد وقعت اتفاقًا في يد الدكتور «جيتندن» فأهداها للبرنسيس ماري دوتك.

عشرون ساعة دقاقة مختلفة الحجم وجميعها مرصعة بالحجارة الكريمة.

كثير من الشمعدانات والثريات وأواني الشاي الفضية وغيرها.

مظلات دقيقة الصنعة حسنة الشكل تقدمت للعروسين مقابض أكثرها من الذهب المرصع بالحجارة الكريمة.

صندوقان مملوءان بالمراوح المرصعة والمزينة على ضروب شتى.

أساور وخواتم و عقود وتيجان مرصعة بالحجارة الكريمة قدمها رجال الثروة في إنكلترا والقسم الأعظم من اللوردية والكننتية. عقد انتظمت فيه اللآلي والدرر اليتيمة سموطًا إهداء الدوك دي بورك لعروسه.

رسم للشمس مصنوع من الألماس يمثل ضمة من الزهر قدمه أهالي فوننتية «سوسكس».

وقد بلغت الهدايا النفيسة التي تقدمت لحد الآن ستمائة هدية وقد رغب الدوق والبرنسيس المشار إليهما أن تكون هدية أهالي لنرا عبارة عن مستشفى ينشأ في فوننتية «نورفولق».

شتى

من أبناء بعض الصحف أنه إذا قبل القانون العسكري الجديد ووضع في موضع الإجراء فلا بد من الاحتياج إلى أربعة وخمسين مليونًا من الماركات دفعة واحدة نفقات غير عادية وإلى تسعة وخمسين مليونًا وتسعمائة وأربعين ألفًا مساناة.

روت إحدى الصحف أن متحف أجدرهان من البلاد الروسية قد ابتاعت إدارته مدالية يرتفع تاريخها إلى زمان بطرس الكبير ولهذه المدالية مزية تاريخية وهي أن الرعايا الروسيين كانوا مكلفين أن يؤدوا الحكومة رسمًا مقطوعًا ليتسنى لهم إطلاق عذارهم وشواربهم وكانت هذه المدالية تعطى لمثل هؤلاء الأشخاص بمقام وصول بالرسم المذكور.

طغا نهر «أوتلنغ» في بلاد الصين فأغرق مدينة «شاكسينغ بركه» وهلك بهذا الغرق ألف شخص وفاضت المياه فيضًا شديدًا في جوار (شانغاي) من مدن الصين أيضًا فأخرج من تحت الأنقاض المترامية من البيوت التي هدمت عشرة آلاف شخص. في أثناء سفر البابور المدعو (خيوه) من

بومباي إلى البحر الأحمر شبت النار فيه وغرق بسبب ذلك نحو عشرين نفسًا.

من أخبار البلاد الروسية أن البابور المدعو (المنوتس لويق) احترق أثناء سفره في نهر (وولغا) وقد هلك السواد الأعظم من ركابه ويقدر عددهم بخمسة وأربعين نفسًا وروي أن مبدأ الحريق ظهر بين رزم القطن ثم انتشر دفعة واحدة وقد سلم بعض الركاب الذين قصدوا البر سباحة.

في أخبار التلغراف عن جريدة ستاندرد الإنكليزية أن إمبراطور ألمانيا سيأتي في غرة آب إلى أوسبورن لأجل زيارة ملكة إنكلترا.

أكبر مدفع في العالم

قد اشتهر معمل كروب في صنع المدافع والتفنن بها وقد اخترع أخيرًا نوعين من المدافع معدودين من أتقن المدافع وأكبرها في الدنيا.

فالأول طوله أربعة عشر مترًا وسمكه اثنان وأربعون سانتمترًا وبلغ وزنه مئة واثنان وعشرون ألفًا وأربعمائة كيلو. وتزن قذيفة كل طلق منه ألف كيلو فيها ٤١٠ كيلو من البارود وتقطع بسرعة غير عادية مسافة ثمانية آلاف وثمانمائة وخمسين مترًا وتثقب على بعد ألف متر هدفًا حديدًا بثخانة متر واحد.

وأما الثاني فأكثر من الأول إتقانًا وأولاه بالدقشة واستلقات النظر طوله كناية عن تسعة أمتار وستين سانتمترًا وسمكته أربعة وعشرون سانتمترًا وزنته واحد وثمانون ألف كيلو وقذيفته تقطع مسافة اثنين وعشرين ألفًا ومائتين وستة وعشرين مترًا. أما وزنها فمائتان وخمسة عشر كيلو ويلزمها مئة وخمسة عشر كيلو من البارود وهي تقطع مسافة الاثنتين وعشرين ألفًا من الأمتار المذكورة بسبعين ثانية وهي سريعة جدًا لم يسبقها إليها قذائف أي المدافع حتى الآن.

الكهربائية في المطبخ

أخذ بعض الأوربيين والأميركيين يدفعون البرد بحرارة الكهربائية وذلك بأنهم يضعون آلة من آلاتها في المخدع ويحركون جزءًا منها فيدافون في القرس بلا نار ولا دخان ولا غبار. ومن أحسن فوائدها أنهم أخذوا يطبخون ويخبزون بحرًا ولا يحتاجون في ذلك إلى سوى أن يضعوا الرجل على لفة من المعدن مرتبة ترتيبًا مخصوصًا. ونفقة مئة طبخة بتلك الآلة لا تزيد على نحو ليرة وربع ليرة إنكليزية فإذا كان البيت يطبخ مرة كل يوم فلا ينفق في الشهر إلا نحو ٥٠ غرشًا وهي لا تزيد على نفقة الفحم عندنا وتبلغ نفقة آلة التدفئة الدائمة شتاء في الشهر ٣٦ غرشًا وهذا أقل من نفقة الحطب هنا. هذا واستخدام الكهربائية لذلك حديث جدًا فيتوقع أنهم يتوصلون بعد قليل إلى ما تقل به النفقة وتزيد الفائدة. «النشرة»

كم تسع معد بعض الناس

قرأنا في جريدة «صباح» أن حلاقًا اسمه (بيدو) ساكنًا بمحلة «أق بناير» في ملاطية يأكل كل ما يوتى له به من المأكولات مهما كانت فقد اتفق أنه راهن يومًا على أنه يأكل خروفًا مطبوخًا وأربع أقات من الخبز وسبع

أقات من الدبس وثلاثين باذنجانة محشية مطبوخة بالزيت فأتي له بخروف سمين محشي بالأرز وتوابعه وبالمطلوب من أشد أنواع الدبس حلاوة ومن أكبر أنواع الباذنجان فالتهم الخروف بالخبز بسرعة تحير الألباب مع الاشتهاء التام ثم أخذ بشرب الدبس بأربع جرعات في خلال عشر دقائق لا غير.

ومع أن الناظر والسامع يظن أنه بعد هذا الأكل يتعذر عليه بل يمتنع عليه أن يطلب طعامًا فالحلاق المرقوم ما عتم أن تقدم من الباذنجان وأخذ يبتلعها واحدة فواحدة باشتهاء يوهم الناظر إليه أنه قد طوى ثلاثة أيام على الطوى وكان في أثناء ازدرائها يعدها بصوت عالٍ فلما أتى على آخرها تبين له أنها تسعة وعشرون باذنجانة أي أنها ناقصة واحدة عن الشرط فاحتدم غيظًا وأطلق لسانه بالشكوى قائلاً إنه إذا لم يأتوه بالباذنجانة الناقصة يحسب هذا الطعام كأن لم يكن شيئًا ويترتب على المترهنين أن يهيئوا له مثل هذه المأدبة على أنه قبل أخيرًا أن يستبدل الباذنجانة الناقصة بقليل من الفاكهة فأتي له حالًا بخمسة أو عشر أقات من الفاكهة المتنوعة الأشكال فابتلعها على آخرها من غير انزعاج.

أما الرجل ففي السبعين من العمر قصير القامة متجسم قليلًا ويوجد شاب من ملاطيه أكل أيضًا عمره خمس وعشرون سنة ربعة القد جميل الطلعة قد أكل في جلسة واحدة الأشياء الآتية:

١٢ أفة مشمش ومرجل «خلفين» أرز وخمس أقات خبز.

دراية قوميسر بوليس

في «ترجمان حقيقت» إن أحد أرباب الثروة في باريز دعا قوميسر البوليس إلى ناديه وخاطبه بما يأتي:

إنني في ذات ليلة من الليالي الماضية ربحت في ملهى الميسر أربعين ألف فرنك ثم خرجت منه بالدرهم المذكورة قاصدًا محل إقامتي وبعد هنيهة من وصولي تفقدت الدرهم فلم أجدها وقد قلبت الجيوب إلى الخارج فلم أر أثرًا فاستنتجت من ذلك أن لصًا ماهرًا صادفني في الطريق فانتشلها مني ولما كنت مشهورًا بالحذق والذكاء وقد أوضحت لك حقيقة المسألة كما هي فإني أثق بدرايتك أن تظهر الدرهم المسروقة. فما أتم الرجل كلامه حتى واعدته القوميسر بإيجاد الدرهم وإعادتها إليه ثم خرج وأخذ في إجراء التحقيقات المطلوبة ولم يمر على ذلك أكثر من خمسة عشر يومًا حتى تمكن قوميسر البوليس من معرفة السارق فاسترد الأموال المسلوقة منه وأعادها إلى صاحبها اه. أما السارق فلم تذكر الجريدة ما كان من أمر تأديبه ومجازاته.

النوم براحة بلا قلق

أو دواءً لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزعجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعًا.